

التعليق على تفسير ابن سعدي (٠٣) سورة البينة

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمجاهدين وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:00:01

منفكين حتى تأتيهم البينة. رسول من الله يتلو صحفه مطهرة فيها كتب قيمة. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له الدين حنفاء - 00:00:27

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذه سورة البينة - 00:01:07

وهذي السورة من اصعب سور جزءا ما في الحفظ. والناس يخطون فيها يرقدون في بعض من الطها وبعدين يعود عليها وسبحان الله يعني لله في ذلك الحكمة معناها طويلة شوي جت جت في قصار السور في قصار مفصل - 00:01:28

والواحد عشان يحفظها يكررها تكرر يعني ما فيه ما فيه شيء دواء الحفظ الا التكرار ومن التكرار ان تكتب تكتب اذا اذا صعب عليك شيء اكتبه طيب ومعنى البينة الشيء الظاهر - 00:01:48

اصل البين يعني الشيء الواضح الظاهر ومنه بان الصبح اذا ظهر ولكن المراد بالبينة هنا هي الدليل الذي يظهر الحق الدليل الذي يظهر الحق طيب قوله سبحانه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - 00:02:11

هذا سبحان الله من بلاغة القرآن بدأ بحرف حرف جزم وجملة منفية لم يكن الذين كفروا من هذا الكتاب. ليس حروف مقطعة ولا قسم والفجر وليال عشر والليل وسبحان الله يعني القرآن في البلاغة - 00:02:38

في الغاية الغاية لانهم من الله عز وجل الذي علم طيب قوله سبحانه لم يكن الذين كفروا لم يكن يعني لن ي زالوا من بعده قال الا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:03:00

والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة ما في الا هنا بعد في الاية الثالثة طيب يعني لم يكن يعني ما كانوا منفكين الا اذا جاتهم بينة طيب وقوله سبحانه الذين كفروا يعني جحدوا - 00:03:20

والجحد اعني الكفر مبني على شيئين اما تكذيب او استكبار تكذيب نفي ورد استكبار اقرار وعناد اذا الكفر يا بينى على استكبار او بينى على على تكذيب. طيب لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - 00:03:42

من هنا بيانية يعني تبين الكفر مني من اين؟ من هم؟ من الذين من اهل الكتاب اهل اصحاب الكتاب يعني الكتاب المنزل والمراد بهم هنا اليهود والنصارى فقط لانهم هم الذين يقصد الخطاب لهم وفيهم - 00:04:08

والمشركين المشركين عام ويظهر والله اعلم ان المراد هنا قريش والعرب ومن شابههم منفكين اي لن ينفكوا على ما هم عليه طيب وما الذي هم عليه يقول كفر وشرك هم على كفر وشرك - 00:04:33

لم يكن للذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين المنفكين حتى تأتيهم البينة يعني لن ي زالوا على كفرهم وشركهم حتى تأتي البينة يعني الى ان تأتي البينة. طيب جاءت البينة وش يصير؟ تقول يتبين من يطلب الحق - 00:04:56

ممن يعاند اني اتضح الامر لان البينة تبين الحق فمن كان طالبا للحق والصواب اتبعها ومن كان معاندا ومكابرا بقي على ما هو عليه قال سبحانه رسول من الله هذا تفسيره للبينة - 00:05:17

حتى ايش البينة؟ قال رسول من الله اي مبعوث وهو محمد صلى الله عليه وسلم رسول من الله اتلوا صحفا مطهرة يتلو تشمل ثلاثة اشياء القراءة في نفسه والتابع في نفسه ثم تلاوتها على غيره - [00:05:41](#)

قالت له اذا كم تشمل؟ ثلاث امور انه يقظه في نفسه وكان عليه الصلاة والسلام لا يكاد ينفك عن تلاوة القرآن كثير القراءة حتى في بيته ومع اصحابه يقول علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه - [00:06:08](#)

وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا. وتقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكى في حجره ويقرأ القرآن انا حائض كان عليه الصلاة والسلام ملازم للقرآن - [00:06:30](#)

وملازمة القرآن هذه نعمة. نعمة اذا انعم الله بها على شخص فاز ومن الناس من يمل من قراءة القرآن ما عنده شيء ولا شيء وربما آ يأتي المسجد يعني باقي عالاقامة - [00:06:46](#)

عشر دقائق خمسة ياخذ المصحف شوي كذا ويرجعه سبحانه الله نعوذ بالله من الحرمان ياخذ المصحف وما ندد قرا ولا ما قرا ثم رجعه طيب وش تسوي ما ادري قال لا ما ادري احمى لنفسه - [00:07:09](#)

حس من قلق بين بعض الناس الين الاقامة وهو يمسك مصحفك اذا يخلص خلاص بيقوموا للصلاة ويحط المصحف ومن اللطائف جاني مقطع البارز ممكن جاكم احد المشايخ يقول في مسجدنا - [00:07:38](#)

رجل كبير سن يقول عيونه يا الله يعاين بها يقول صار يقرأ كذا يقول عيونه عشان يقرأ كذا ذي ما يعاين بها اكيد. وذي من بعيد ما يعاين يقول كذا ويقرأ ويقرأ - [00:08:02](#)

ويقرأ ويقرأ يقول لا صار يصفح مهوب يفتح فمه ولا يعاين يروح وجاي لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله يقول يوميا كذا تقول انا الساعة تسع - [00:08:23](#)

يقول جلست مرة بشوف وش يسوي يقول وبدأ من اول المصحف يقول ما اخذت الا اناي راقد يقول قمت حول الساعة تسع يقول يقرب حوله لانه في سورة التوبة للبقرة للتوبة. كم جزء؟ عشرة. عشر اجزاء - [00:08:42](#)

اربع ساعات عادة وانا في عيزة صليت بجانب مسجد فيه رجل كبير اسمه النعيم الله يذكره بالخير عن عارة النعيم معروفة في القصيم كان ولده مدير التعليم لما جيت وولد ولده زميلي الله يغفر لمن كان ميتا ويحفظ من كان حيا - [00:09:03](#)

سبحان الله يعني لا يكاد المصحف يطيح من ايده ويوم مسجد وبقي اماما حتى انحنى ظهره سبحانه الله العظيم ملازم القرآن ملازم عجيبة والله المستعان الله المستعان. على كل حال اذا رسول الله عليه الصلاة والسلام يتلو القرآن - [00:09:35](#)

ويتبع القرآن ويتلو لغيره. فان قيل يتلو صحفا مطهرة. ايش الصحف؟ نقول الصحف ما يكتب فيها شيء هنا ما يكتب فيه القرآن طيب هل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ - [00:09:59](#)

عاشف يتلو صحفا مطهرة ها نعم اقرأ عام عن ظهر قلب حفظ طب صحفا هذه الاية فيها احتمال يمكن يمكن لو ما في الا الآية ذي قلنا رسول الله يقرأ - [00:10:16](#)

لكن عندنا ايات صريحة واضحة انه ما يقرأ ومات عليه الصلاة والسلام وما يميز بين العين والغين صلح حديبية متى كان السنة السادسة السابعة سابعا ما عرف القسمة ما نقصنا نصلي ركعتين؟ السلام عليكم. سلام - [00:10:39](#)

ركعتين لو سمحت. كيف؟ ركعتين عرفناه حتى لما قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قالت اكتب بسم الله لا تتبرحون ما ندري من الرحمن قال امحو يا علي اكتب اسمك اللهم قال والله ما امحوها - [00:11:10](#)

الرحمن قال عليه الصلاة والسلام ارنيها ودورها بيده طيب هنا علي عاصي ولا طابع ها فوالله ما عصى لكن تعظيما لله تعظيم من تعظيم الله ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لانه يريد الصلح ما يرد الحرب ولا سفك الدماء - [00:11:28](#)

المحوها. قال اكتب هذا ما صار على محمد رسول الله سيد عمر قال لا تكتبوا رسول الله لو ادري انك رسول الله ما قاتلتك قال والله اني رسول رسول الله وين امحو يا علي؟ قال والله ما امحوها. امحوها والله ما امحوها. قال ارنيها اني امحوها. فمحاها النبي -

عليه الصلاة والسلام ما كان يدري عنها يعني اخر حياته مئة رسول الله يتكلم بسبعين لغة ويكتب سبعين لغة ومدي ايش ذيك الايام في سبع لغات كان في سبع زيد - [00:12:13](#)

طيب هذي الاية فيها شبهة لكن عندنا ايضا صريح انه ما كان يتلو الكتاب ابدأ اذا نقول يتلو صحفا يعني القرآن مكتوب في الصحف وهل كان المصحف مكتوبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:28](#)

ها؟ ايه. لا هو كان يكتب. لكن لم يكن مجموعا. ما جمع في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه لكن هل كان الصحابة حافظين للقرآن الظاهرين. الجواب قطعاً. الظاهرين. لكن ليس كلهم ليس كلهم حافظ. لكن منهم ابن مسعود حذيفة - [00:12:49](#)

عمر كثير حافظ القرآن قطعاً فلا يأتيان كسلان الان والاهم شي الفهم الصحابة ما كانوا يحفظون. وابن مسعود يقول كذا وفلان يقول كذا وهو لعاب يريد ان يبرر نفسه ويكسل الناس - [00:13:18](#)

وهذا حقيقة امر يعني امر سيء نعم لا شك ان فهم القرآن والتدبر هذا امر مطلوب بل هو هو المراد من الحفظ لكن الانسان يخذل الناس عن حفظ القرآن عن حفظ المتون عن حفظ العلم هذا غلط - [00:13:40](#)

هذا غلط طيب قال سبحانه رسول من الله يتلو صحفا مطهرة وطهرة ها؟ لو سمحت انت قلت الف قراءته في نفسه. اثنين تقول في ثلاث. ثلاث ايه. ابتلاء يتلوه يتبعه - [00:14:01](#)

يتبعه والثالثة يتلوه لغيره يقرأها لغيره. طيب يتلو صحفا مطهرة. كيف مطهرة نقول محفوظة مطهرة من ان يخالطها غير كلام الله مطهرة من ان تمسها الشياطين طيب قال سبحانه فيها كتب قيمة - [00:14:23](#)

هذي السورة تشكل يشكل معناها. صحفا مطهرة فيها كتب من كتب الصحف هي الكتب نفسها هو كتاب واحد. كيف كتب نقول اعلم ان كتب تأتي بمعنى مكتوب ثم كتب قيمة اي مكتوبات - [00:14:52](#)

والقرآن انواع فيه الامر فيه النهي فيه الاخبار فيه وصف الجنة وصف النار وصف حال الاتقياء حال الاشقياء كتب كثيرة يعني مكتوبات وارشادات كتب القيمة اي مستقيمة واستقامتها انها عدل في الاحكام صدق في الاخبار - [00:15:19](#)

فالقرآن في غاية ذلك كل ما فيه ان كان خبرا فهو صدق وان كان حكما فهو عدل فيها كتب قيمة. قال سبحانه وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم - [00:15:48](#)

ما تفرقوا يعني كانوا قبل ذلك مجتمعين. صح ولا لا لان التفرق انما يكون بعد اجتماع طيب كيف ما تفرقوا الا من بعد ما جاءتهم البيئة نقول هذا انكار - [00:16:10](#)

وتوبيخ لان البيئة ما ابان الحق وكان الواجب والمنتظر والمتوقع ان من جاءته البيئة اتبعها صح ولا لا هذولا لا تفرقوا فمعنى هذا انهم لا يطلبون الحق طيب على ما على ماذا كانوا مجتمعين - [00:16:33](#)

نقول على خلاف الحق على الكتاب المحرف وعلى معالجة الرسل وعلى التكذيب فلما جاءت البيئة تفرقوا طيب تفرقوا على ماذا؟ نقول بين مؤمن وكافر ولذلك وجد من من اهل كتاب - [00:17:01](#)

قديم وحديثا من اسلم اسلم ومن اشهرهم العالم العلم البحر عبد الله ابن سلمان ابن سلام رضي الله عنه وكان رأسا في اليهود يقول لما سمعت بمقدم النبي قال محمد ما كان يقول النبي محمد - [00:17:21](#)

وان جفل الناس اليه ان جفل يعني كلهم راحوا يقول فذهبت فلما استبنته يعني عاينته شفت دخلت لين شفت رأيت وجهه فلما استأذنته قلت هذا ليس بوجه كاذب سبحانه الله يعني وجه نور - [00:17:43](#)

هذا موب كذاب ذا لان عندهم كذاب محمد كذاب لانه هذا هذا دعي لان اليهود اصلا انما جاءوا الى المدينة انتظارا لمبعث اخر الرسل لان في كتبهم بيان لصفة الارض التي يبعث فيها اخر الرسل عليه الصلاة والسلام - [00:18:07](#)

فنظروا وكانوا حريصين ان يكون منهم. فجاءوا فنزلوا المدينة واستوطنوها. مدوا لهم ما حولها فلما خرج من العرب حسدوهم عبدالله بن سلام رجل عالم وعنده الصفات فلما قالوا رسول محمد جاء فذهب - [00:18:30](#)

يقول فرأيت له لما استبنته قلت هذا ليس بوجه كاذب فسمعت يقول ايها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واطعموا الطعام وصلوا

بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام وليس سهلاً اتاه ثم سأله اسئلة - [00:18:57](#)

حتى استبان انهن رسول الله من اسئلته قال ما اول طعام اهل الجنة شف من قال انت رسول الله؟ انا هذا رجل عالم هذا على طول مباشر يدخل قال زيادة كبد الحوت - [00:19:21](#)

ومما سأله سأله قال انه ينحر لهم ثور في في الجنة طيب ايش كبر هالثور؟ اختار عظيم لا شك واظنه سأله اين يكون الناس بعد القنط بعد الصراط القنطرة - [00:19:44](#)

فتحقن رسول الله فاسلم ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف عبد الله بن اسلام فيكم - [00:20:03](#)

قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وعالمنا امدحون قال ارايتم من اسلم قالوا نعيده بالله. انت منتهم رسول الله؟ نعوذ بالله ان نتبعك هذا ما اه ما يتبعك انت وانت كذاب - [00:20:23](#)

قبحهم الله قال نعيذه بالله فخرج عبدالله بن سلام قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. قالوا شرنا وابن شرنا وما ادري ايه على طول اقبلوا سبحان الله العظيم - [00:20:42](#)

طيب قال سبحانه وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. طيب اي كتاب كتاب واحد ولا اثنين نقول اثنان والمار بالجنس التوراة والانجيل قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - [00:21:01](#)

الاية هذي فيها التوبيخ يعني ما الذي فرقهم؟ هل امروا بامر سوء هل امروا بامر جور بامر شاق؟ لا انما امروا بذلك. بالتوحيد والصلاة والزكاة وكان المنتظر منهم ان يسلموا ويتبعوا لكنهم قوم ما يريدون الحق - [00:21:29](#)

قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الطيب. امروا من الذي امرهم هذا الفعل القرآني اخواني في غاية البلاغة لم يقل وما امرهم الله او امرهم رسول الله او امرهم الصحابة ليشمل هذا - [00:21:55](#)

فالذي امر ابتداء هو رب العالمين وبلغ الامر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحمل الامر هم صحابته صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فكل هذي ينطبق عليه هؤلاء امروا امروا بامر مستقيم. واذا قال دين القيم هي الدين المستقيم دين الملة القيمة. ملة الصحيحة

- [00:22:16](#)

الا ليعبدوا الله. هذا التوحيد وهذا هو لا اله الا الله ولذا قال مخلصين له الدين حنفاء طيب ما الفرق بين يعبد الله ومخلصين وحنفاء المعنى واحد نقول لان عبادة الله لا تسمى عبادة الا مع مع التوحيد - [00:22:40](#)

والاخلاص هو عبادة الله وحنفاء نقول هو كذلك حنفاء مأخوذ من الحنف والحنف الميل في الرجل ولذلك من الناس من يسمى حنيف في عايلة عندنا ال حنيف يكون في عصر كل واحد كل انسان منا في شفت رجلك الحين شفها - [00:23:10](#)

تلقى فيها ميل هنا حلف صغير لكن بعض الناس يزيّد وربما سمي بحنيف طيب فالحنف اذا هو الميل لكنه ميل عن الخطأ الى الصواب فهو ميل عن الشرك واستقامة على التوحيد - [00:23:37](#)

حنفاء ويقيموا الصلاة ان يأتوا بالصلاة قائمة باركانها وشروطها وواجباتها ويؤتوا الزكاة ان يؤدوا الزكاة من اموالهم وليس كل مال فيه زكاة من منكم بسرعة يعطيه الاموال الزكوية وهي اربعة - [00:23:57](#)

اربعة اشياء فيها الزكاة بس غير كذا ما في عبد الله الذهب والفضة واحد ذا التجارة. عروض تجارة طيب الخارج؟ من الارض حب الثمار تمام طيب كم من محمد الايات بعدين نرجع نقرأ كلام الانساني؟ ابشر ابشر قال الله تعالى - [00:24:18](#)

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنة عدن - [00:24:44](#)

من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. رضي الله عنهم ذلك لمن خشي ربه. احسنت. قول سبحانه ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم. هذا حكم عليهم طيب هل هذا فيه رحمة - [00:25:14](#)

ام ذي عقوبة نقول اثنين فيه رحمة لهم لو قبلوها وفي عقوبة لهم وتهديد ان ماتوا على ذلك. تقول شف ان مت على الكفر وعلى الشرك هذا جزاؤك ولذلك العقلاء منهم يفزعون كيف ابغى النار؟ انا ابغى الجنة - [00:25:42](#)

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم. طيب على هذا اليهود والنصارى لو ماتوا على ما هم عليه في النار نقول قطعاً قطعاً. ولذا قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد - [00:26:13](#)

من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اهل النار اهل النار. طيب في نار جهنم طيب مهو بجهنم هي النار هي هي لكن اسم لها - [00:26:33](#)

فالنار اسمها وجهنم وصفها وقد يقال جهنم بس وسميت النار بجهنم اما من الجهمة او ان اصل الاسم اعجمي وقالوا انه اصله كهنام كحنام اسمه للنار او من الجهمة وهي الظلمة العظيمة للنار - [00:26:56](#)

خالدين خالدين فيها طيب الخلود هذا ابدى ولا غير ابدى؟ نقول ابدى. وقد جاء في آيات اخرى انه ابدى ان الله لعن الكافرون من عدم سعيراً خالدين فيها ابدى طيب اولئك هم شر البرية - [00:27:22](#)

ايش معنى البرية؟ نقول الخليقة اذا الكفار اشر الخلق اشر الخلق طيب هل هم يقرون بذلك الان قل لا هم يعاندون هم يعاندون. ومن استولاه الشيطان جعله يحارب اولياء الله - [00:27:44](#)

وهذا واقعهم اليوم انهم يحاربون اولياء الله ولعل ما حصل من حرب اوكرانيا فظحهم او بعبارة اخرى عراهم ولا مفظوحين اصلاً عراهم الان يكيلون بمكيالين يعاملون المسلمين غير معاملة بني جنسهم - [00:28:09](#)

حتى صرحوا هؤلاء عيونهم زرق ومسيحيين مو بافغان ولا يمينيين شف تفريغ وين العدل؟ وين منظمة حقوق الانسان؟ وين ها؟ ما في هذا كلام فاضي كله كل هذه المنظمات انما هي عصا لظرب المسلمين - [00:28:36](#)

وضرب الدول الكبرى والضغط عليها. والا واقعهم اهل جور اهل ظلم فين قيل علم حكام المسلمين علمهم ذا الاذئاب هذا موجود قلنا علم نفسك يا مغفل وهل تظن ان حكام - [00:29:04](#)

المسلمين مهما بلغ في في السوء اغبياء لهذه الدرجة ام انها القوة وعندنا مثل يقول يدن ما تقاويها صافحني. صافحها لا يلقي بدن التهلكة سبحانه الله يعني الان الاخبار والاشياء قاتلني صدام حسين - [00:29:30](#)

ليه شالوه يلا عنده قنابل نووية صح؟ عنده كذايين تبين صدام حسين بغى ينفك منهم كان قوة بترولية قوة قوة عظمى ترى كان العراق قوة عظيمة. وعنده اقتصاد قوي جدا - [00:30:01](#)

فتبين الان ان صدام حسين بغى ينفك من الدولار والان في يدار الان اللي ينس حق الصين اسمه وحق روسيا وحق حروب الان سبحانه اقتصادية اسأل الله عز وجل ان ان يهلكهم الظالمين بالظالمين اخرج للمسلم بينهم سالمين. فالخلاصة ان هؤلاء من شر خلق الله - [00:30:30](#)

ولا يغرنك حكام المسلمين ليسوا مغفلين لكنهم ينظرون فيما يعني يجنبهم الفتن يجنبهم الشرور. يرتكبون ادنى المفسدتين ولا يعرفه يعرفه لكنهم يريدون تخليص الشعوب تخليص لا سيما يا اخواني الحكام الباقين ليسوا حكام انتخابات. مع ان في حكام انتخابات جيديين - [00:31:02](#)

حكام من حكام مملكة هؤلاء اهل البلاد مو حاكم اربع سنوات ثم يروح ويجي واحد ثاني خل ناكل دام لا لا لا يعني بحمد الله مهما قيل عن عن نملك وعن يعني اهل الحسد واهل البغي الذين يسبون ويشتمون نقول تبا لكم - [00:31:36](#)

الحمد لله عندنا حكام خير حكام سنة واذا ارتكبوا مفاصد او اشياء فهم ادري بذلك وهم انما يتجنبون يعني يرتكبون مفسدة لتجنب مفسدة اعلى. وانظروا الان ماذا يحصل بحمد الله؟ ما هو بانبطاح - [00:31:58](#)

بل متى وجدوا الفرصة ضربوا لكن يريدون تجنب البلاد الفتنة ما يريدون ان ان يوقعوا بلادنا في حرب انظروا الحرب هذه مع شرذمة هذي كيف اشغلونا كيف لجة ايران؟ ايران ترى عصا لامريكا - [00:32:22](#)

لو بغيتها هدت علينا نعم تدعم من ورا ولا عليكم من اسمه ذا النور ايراني مدري ويش لا لا المقصود ان هؤلاء نسأل الله ان شرهم

يكفيها شرهم الحكام يعرفون يعرفونهم - 00:32:44

لكن هم ينظرون فيما يجنبهم الفتنة ويجنب بلادهم الحروب طيب قال سبحانه اولئك هم شر البرية بعدها قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية سبحانه الله! لم بين الجانب المظلم بين الجانب المضيء - 00:33:03

الكفر الايمان شر البرية خير البرية. فاهل الايمان خير البرية وقوله سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذه صفة الايمان قلبي وعمل الصالحات بالجوارح هذه صفة فكلما ازدادت الصفة ازداد - 00:33:30

الموصوف بها. طيب وش النتيجة؟ خير البرية خير الخليقة طيب وعلى هذا يكون خير الخلق الانبياء لانهم في غاية الايمان والعمل الصالح يأتي بعدهم العلماء العلماء فالعلماء خير البرية طيب وهل لطالب العلم حظ من ذلك - 00:33:52

كل ما ازدادت؟ تقول نعم اثنين بالايمان والعمل الصالح. وليس بالمعلومات ليس للمعلومات قد قد ينالها الكافر ترى يعني من الكفار من عنده معلومات عن الاسلام اكثر من كثير من المسلمين - 00:34:24

هم اتخصصوا في هذا لكن هل تنفعهم المعلومات هذي؟ نقول له هذي حجة عليهم. وهكذا طالب العلم طالب العلم الذي ينفعه علمه هو ان يعمل به بعلمه ولا سيما في شيئين. في الخلو - 00:34:49

وفيما خالف الناس بمخالف الناس يعني نقصد بالناس عاداتهم اذا خالفت الشرع خالفها ولا عليه منهم مع استخدام الحكمة والتلطف في ايصال الشرع وبيان الحق لكنه ما يرضى ابدًا لا بد ان يتبع - 00:35:11

واما انها مع الناس فاذا خالف يعني خالف ما عند الناس الشرع اتبع اتبعهم نقول هذا ما عملت مثل من يتبع عادات قومه في تحكيم القوانين اعني بالقوانين السلوم طالب علم وقال ربما خطيب ثم عندهم شيء اسمه مقطع حق - 00:35:34

هل تعرف وش معنى المقطع حق تعرف مقطع الحق؟ العارفة من عند شخص. احسنت في بعض المناطق حتى في المملكة حتى نملك عند الخصومات والشرطة يروحون مع الشرطة ويخلصون امورهم ثم خلاص عشان اوراق وانتهى الامر ما خلصوا يروحون

لواحد - 00:35:58

يسمونه العارفة مقطع حق ويحكم بيده نقول هذا حكم بالكفر. نعم. وقد يخرجون عن الملة بالكفر الاكبر حكموا غير شرع الله واضح يقول طالب العلم اذا صار معهم ما ما يطيعهم وشرعوا الله عز وجل. بلادنا الحمد لله في كل منطقة محكمة شرعية - 00:36:26

تقول تعالوا هنا نحتكم هنا. طيب اذا امنوا وعملوا الصالحات ولكم خير البرية. قال سبحانه وحاشا جزاؤهم عند ربهم سواء جزاء ثوابهم جنات عدن جنات مختلفة كثيرة بعضها فوق بعض - 00:36:56

جنات عدن. ايش معنى عدن؟ نقول اقامة دائمة تجري من تحتها الانهار. اي من تحت اشجارها وقصورها الانهار. انهار ولا نهر نقول انهار كم؟ اربعة ماء عسل لبن خمر خالدين فيها ابدًا - 00:37:24

اي باقون فيها الى ما لا نهاية. ابدًا الى ما لا نهاية رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي رضي عنهم لانهم امنوا واتبعوا الرسول عليه الصلاة والسلام. ورضوا عنه بما ااثبهم واعطاهم للجنان - 00:37:50

والثواب العظيم وما لا عين رأت ولا اذن سمعت ذلك لمن خشي ربه. ذلك لذلك الجزاء والجنات والرضا لمن خشي الله عز وجل اي خاف وخوف عظيم عن علم وعن معرفة - 00:38:12

بعظمته سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال العلامة ابن سعدي رحمه الله يقول تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب اي من اليهود والنصارى والمشركين من سائر اصناف الامم. منفكين عن كفر - 00:38:29

وضلالهم الذي هم عليه اي لا يزالون في غيهم وضلالهم. لا يزيدهم مرور السنين الا كفرا. وقوله حتى البيئة الواضحة ساطع ثم فسر تلك البيئة فقال رسول من الله اي ارسله الله يدعو الناس الى الحق وانزل عليه كتابا - 00:38:48

ليعلم الناس الحكمة ويزكيهم ويخرجهم من الظلمات الى النور. ولهذا قال يتلو صحفا مطهرة اي محفوظة عن قربان الشياطين لا يمسها الا المطهرون. لانها في اعلى ما يكون من الكلام. ولهذا قال عنها - 00:39:11

فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة اي اخبار صادقة واوامر عادلة تهدي الى الحق والى طريق تقويم. فاذا جاءتهم هذه البيئة فحينئذ

يتبين طالب الحق ممن ليس له مقصد في طلبه. فيهلك - 00:39:31

من هلك عن بيعة ويحيا من حي عن بيعة. واذا لم يؤمن اهل الكتاب لهذا الرسول وينقادوا له فليس ذلك بيد من من ضلالهم وعنادهم فانهم ما تفرقوا واختلفوا وصاروا احزابا الا من بعد ما جاءتهم البيعة التي توجب - 00:39:51

ولا هلاها الاجتماع والاتفاق. ولكنهم لرداءتهم ونذالتهم لم يزدهم الهدى الا ضلالا. ولا البصيرة الا اعمى مع ان الكتب كلها جاءت باصل واحد ودين واحد. فما امروا في سائر الشرائع الا ان يعبدوا - 00:40:11

الله مخلصين له الدين اي قاصدين بجميع والباطنة وجه الله تعالى. وطلب الزلفى لديه. وقوله حنفاء اي معرضين مائلين عن سائر الاديان مخالفتي لدين التوحيد وخص الصلاة والزكاة بالذكر مع انهما داخلان في قوله ليعبدوا الله مخلصين - 00:40:31
فضلهما وشرفهما وكونهما العبادتين اللتين من قام بهما قام بجميع شرائع الدين وقوله وذلك اي التوحيد والاخلاص في الدين هو دين القيمة اي الدين المستقيم الموصل الى جنات النعيم وما سواه فطرق موصلة الى الجحيم. ثم ذكر جزاء الكافرين بعدما جاءتهم البيعة فقال ان الذين كفروا - 00:40:57

ومن اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم قد احاط بهم عذابها واشتد عليهم عقابها خالدين فيها ما يفتقر عنهم العذاب وهم فيها مبلسون. وقوله اولئك هم شر البرية لانهم عرفوا الحق وتركوه وخسروا - 00:41:25
الدنيا والاخرة. وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. لانهم عبدوا الله فعرفوا وفازوا بنعيم الدنيا والاخرة. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن اي جنات اقامة لا طعن فيها ولا - 00:41:45

رحيل ولا طلب لغاية ولا طلب لغاية فوقها. وقوله تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدى رضي الله عنهم ورضوا عنه. فرضي عنهم بما قاموا به من مرضيه. ورضوا عنه بما اعد لهم من انواع الكرامة - 00:42:05

وجزيل المثوبات. ذلك الجزاء الحسن لمن خشي ربه. اي لمن خاف الله فاحجم عن معاصيه وقال ما بواجباته نعم من هالدعاء انه سيدعو الله عز وجل كثيرا ومنها الان ان الانسان يضبط نفسه في الجوال. ترى الجوال هذا ليس مجرد تضبيع وقت. بل بل تضعيه - 00:42:25

اما الانسان اذا اكثر من نظر في الجوال حتى في المباحات يحس بالكسل والملل يا خي خلص يعني عزيمتك تخور يعني ينبغي الانسان ان يضبط نفسه بالجوال الان ضبطا ضبطا اخر يعني يهتم بهذا - 00:43:09
وترى اول اول التخلص من العادات السيئة انك تعلم انها سيئة هذا يا ناس عنده مبالغات حتاخذ جوالين بعض ثلاثة البرامج ما له داعي دا؟ ثم كل برنامج يحط لي برامج. الله المستعان. الدعاء كثيرا دعاء ان الله يعينك - 00:43:31
بحكم التصديق في الصلاة. تصغ الصلاة هذي للنساء اذا نابه شيء تصفق اما الرجل يسبح لكن لو صفق الرجل او سبحت المرأة انه خالف السنة لكن ما طول الصلاة مثل واحد ينتبه له. هذا خلاف السنة - 00:44:02

امراة سبحت لمن حولها تنبيه هي تصلي هي شخص يريد طلبه. ايه. ايه ايه التصفيق الخارجي خارج الصلاة. ايه. احسن الله اليك يقول الجنب اذا قام من نومه ولم يجد ماء دافيا يستحم به وقد ضاق وقت الفريضة. فهل له ان يتيمم ويصلي ام يسخر - 00:44:23
الماء حتى لو خرج الوقت يسخن الماء لان هنا مشغل بشرطها احسن الله اليك. يقول عبد العزيز هل ورد في السنة ان الاعور يلقب بكريم العين نعرف ذلك احسن الله اليك. سائل يقول الصلاة في الحرم مئة الف يقول هل هي مئة الف يعني هل - 00:44:56
حديث يدل على ان مئة الف لان هناك من يقول انها لا تصل الى المئة الف يعني مئة الف كثيرة. انا لله وانا اليه راجعون انا لله وانا اليه راجعون. لا كم طال عمرك؟ كم اخر حد فيها؟ هذا جاء في الحديث - 00:45:25

هذا في حديث عبد الله بن الزبير عند احمد قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما سواه الى المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام بمئة - 00:45:45

في مسها مئة صلاة في مسجد هذا. مئة في الف؟ مئة الف. مئة الف. حديث صريح وهذا باجماع العلماء لكن سبحان الله يقول ما تصل الى مئة الف كم اخر سومة عندكم؟ كيف ما تصيرين ما تعرفين؟ كثير كثير الله عز وجل - 00:45:59

هذي يا اخواني ترى هذا مما يهدم الدين. الانسان بالاراء والله ايش الكلام ذا عبد الله نعم احسن الله اليك. قل من من الله عليه

بالدرجة العليا من الجنة. هل ورد دليل انه يتنقل بين - [00:46:19](#)

درجات الجنة العليا وينزل احيانا السفلى. يعني يروح منا ومنا الله اعلم لكن عم قول الله تعالى ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم

فيها ما يدعون انه قد يروح اي مكان يبغاه - [00:46:39](#)

لكن ليس معنى كون مثلا يروح الى اناس في درجات دون ان الدرجة تنزل لكن الله عز وجل جعل لهم كل ما يبغون يقول ذكر احد

المشايع انه ورد ان الصلاة خير من - [00:46:58](#)

هل هذا صحيح؟ في المسجد الحرام؟ ايه لا اعرف هذا احسن الله اليك. آآ لو هناك رجل يصلي مع امام وممرت قدامه امرأة فان سترة

الامام سترة ما تقطع صلاتك. ايه. طيب لو كان فايته اهو ركعتين مثلا. ايه. وهو يصلي الركعتين ممرت امرأة. هل تنقطع الان صلاته؟

نعم تنقطع - [00:47:29](#)

اذا انفك عن الامام انفك الحكم. صار حكم مستقلا. فلو مرة بين يديه قطعت صلاته. احسن الله اليك. تقول ابي متوفى هل اتصدق

على روحه في رمضان افضل من غير رمضان؟ العلماء قالوا ان العمل الصالح - [00:47:54](#)

في رمضان عموما في الاوقات الفاضلة والاماكن الفاضلة هي تضاعف لكن الافضل من الصدقة الدعاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم

اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية - [00:48:14](#)

او علم ينتفع به ولد صالح يدعوه له بالدعاء افضل يقول سورة الكهف اقرأها في الجمعة ولما اصلي التراويح بنية ختم القرآن اتعدى

لاني قد قرأتها في الجمعة ما في بأس. اذا - [00:48:31](#)

نويت حينما قرأت يوم الجمعة انها من الختمة خلاص قريتها وبعدين امرأة ولا لا سم يعني اغلب الناس لا اذا كان اماما فينبغي ان يقرأ

حتى ولو سبق ان قرأه - [00:48:52](#)

يسمعهما الناس يقول هل نصلي السنة بعد صلاة العشاء ام تقام صلاة التراويح؟ لا لفظ السنة اولا لكن لو قدرنا ان مقام التراويح فاذا

خلصت تراويح صلها صل السنة. يقول يا شيخ هل هناك سر في ارتباط الصلاة بالزكاة دائما في القرآن - [00:49:08](#)

لا اعلم لكن يدل على تعظيم الزكاة ثمان الصلاة اه تتعلق بالخالق والزكاة تعلق بمخلوق والاحسان يكون في جانب الخالق وجانب

المخلوق شيخ يقول العمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم هل الاعمال الاخرى تضاعف ايضا في رمضان؟ غير

العمرين فقلنا لكم - [00:49:32](#)

علماء لكن دليل ما في دليل واضح لكن العلماء قالوا ان الاعمال تتضاعف في الفاضل والمكان الفاضل لكن دليل واضح ما في دين لكن

يكاد العلماء يطبقون على ذلك. ويقول هل العشر الاواخر افضل من الان؟ ايه. اشوف بالليل - [00:50:01](#)

ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكفها. كذلك يعظم خطرها لكن لا عدد السيئات ولذلك من عصى الله في الطاييف بمعصية ثم

عصاه في مكة اعظم في مكة يقول يا شيخ هل الدعاء في السجود في قيام الليل افضل من بعد الصلاة؟ قطعاً. نعم - [00:50:21](#)

يقول هل تجوز الزكاة على اخي؟ علما انه غير موظف وغير متزوج واما اذا كان ابوك حيا فنعم بدون تفصيل اذا كان حيا ميتا وليس

له اولاد يعني اذا كان ابوك حيا اولى ابناء ذكور - [00:50:48](#)

لماذا؟ نقول لك ما تراث في هذه الحال فاذا كان من اهل الزكاة اعطيه بدون تفصيل فان كان ليس له ابناء ذكور وليس ابوك حيا.

فنقول نفصل ان كانت هذه اللي تعطيه من اجل النفقة - [00:51:11](#)

فنقول ان كنت تستطيع ان تنفق عليه ما يجوز وان كنت ما تقدر تنفق عليه فيجوز. فان كان ما تعطيه الزكاة من اجله ليس للنفقة وان

من امر الاخر مثل حادث سيارة دين لحقة - [00:51:27](#)

كفالة كفل لا يجوز والنفقة اربع احفظوها الاكل والشرب والسكن والكسوة. هذي النفقة فنقول اذا كان تعطي اخاك الزكاة من اجل هذه

نسألك عليه قال نعم انفق يقول لا تعطيه ذا - [00:51:45](#)

قال ما اقدر ما عندي الا الزكاة هذي ويا الله يا الله عندي دكان يعني يصرف علي وفيه زكاته الف ريال وما اقدر اعطي اخيه الا هذي

الالف ذي اعطيه ولا ما اعطيه - 00:52:09

نقول واضح ولا لا؟ اذا القليل في تفصيل ونعيده مرة ثانية. ان كنت ترثه ان كنت ما تلت القريب اسمه ما تلت القريب فاعطه بدون

تفصيل اذا كان فقيرا فان كنت ترثه - 00:52:22

فان كان ما تعطيه من اجل النفقة ايش النفقة اكل شرب كسوة سكن فان كنت تستطيع ان تصرف عليه ما تعطيه ما تقدر تعطيه اذا

كان تعطيه من غير هذه الاربعة كدين اللاحقة كفالة ما اشبه ذلك - 00:52:41

فانك تعطيه واضح نعم. هل هذا الكلام صحيح ولا؟ لا الزكاة الطهرة للمال ولذلك من الناس من هو فقير ويتعفف وهذا صحيح. قال

عليه الصلاة والسلام شو معنى اوساخ الناس؟ تطهرهم - 00:53:04

ولذلك الانسان يتعفف من الزكاة. لكن ليس معنى هذا ان انها وسخة. بمعنى لو احد اخذها ما نلومه. فقير ما عنده الا هذا لكن من تعفف

منها فاحسن شيخ يقول يريد توضيح حكم العارفة هل المقصود به حكم الدجالين؟ يقول نحن مرات نحتكم في بعض - 00:53:32

امور عند الكبار يريد مثال مثلا يا شيخ. العارفة هذا لقب لمن يتحاكمون اليه خلاف الشرع هذا المراد ويسمونه مقطوع حق موجود

عندنا في الجنوب بخصوصه وقد يكون في الشمال ايضا - 00:53:56

وكان في نجد لكن الله انقذنا بدعوة ابن عبد الوهاب هذا الامام العلم رحمه الله والذي عليه الحمد لله نملك الان لكن في بعض المناطق

بعيدة نزل عندهم عادات متجذرة - 00:54:16

يتحاكمون لهذا الرجل يسمى عارفة اما العراف فهو الدجال والكاهن نعم جزاك الله خير يا شيخ في ناس ما يصلون المسجد بحجة ان

ابوه موجود ان ايش؟ بحجة ان ابوه موجود وهو كبير في السن - 00:54:32

ايه ما يروحون المسجد يصلون معه يصلون معه هذا غلط بوضوح وصلوا في المسجد وعيدوها مع ابوكم. صلوا في المسجد يجوز

صلاة مع ابوه ما في بأس. تقول انا عندي اه ظمان فاعطي نصف الظمان - 00:54:51

امي لتسد ديونها فهل هذا من البر بامي؟ نعم لا شك في ذلك. يقول يا شيخ ما افضل صدقة للميت؟ هل في شيء افضل في الدعاء

افضل صدقة الدعاء. يقول اذا كنت قريب عهد باغتسال يوم الخميس. هل علي شيء لو لم اغتسل يوم الجمعة؟ ايه - 00:55:15

للرجل واجب يقول زكاة النخل في زماننا هذا نبيع التمر فهل نزكي ماله او نزكي من التمر نفسه افضل الزكاة من التمر. لكن لو كان

انفع للفقير او ايسر عليك بان توصلها مثلا الى بلد اخر مثلا قريبك في الرياض مثلا وصعب انك توديه ولو بعثها وحولتها فلوس -

00:55:37

ايسر ما في بأس الله يعطيك الصحة يا شيخ بارك الله فيكم - 00:56:06